Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صاحبتهما ؟

ثم رفع الطعام ، وجاءونا بوضوء فتوضأنا ، وصرنا إلى بيت المنادمة فإذا أجمل بيت يا أمير المؤمنين ، وجعل صاحب المنزل يلطف بى ويميل علىّ بالحديث ، والندماء لا يشكون أن ذلك منه على معرفة متقدمة ، حتى إذا شربنا أقداحاً ، خرجت علينا جارية كأنها بان ، تتثنى كالخيزران ، فأقبلت فسلمت غير خجلة ، وثنيت لها وسادة فجلست ، وأتى بالعود فوضع فى حجرها ، فجسته فاستبنت فى جسها حذقها ، ثم اندفعت تغنى :

توهمها طرف فأصبح خدها
وفيه مكان الوهم من نظرى أثر
وصافحها كفى فآلم كفها
فمن مس كفى فى أناملها عقر

فطربت يا أمير المؤمنين لحسن غنائها ، ثم اندفعت تغنى :

أشرت إليها : هل عرفت مودتى ؟
فزدت بطرف العين : إنى على العهد
فحدت عن الإظهار عمدا لسرها
وجادت عن الإظهار أيضا على عمد

فصحت : « يا سلام ! » .. وجاءنى من الطرب ما لا أملك نفسى معه ، ثم اندفعت فغنت الثالث :